وموضعه من البدن وقسمته ومزاجه ومنفعته • اما العروق فتنقسم الى قسمين
احدهما يسمى الاوردة وهى العروق غير الضوارب • والاخر يسمى الشرايين وهى العروق
الضوارب • فاما العروق غير الضوارب فجوهرها كثيف رخو • ومزاجها الطبيعى
بارد لكنها تكتسب من الدم الذى يجرى فيها حراره عرضية ومنشاها من الكبد وهى
ذات طبقة واحدة يجرى فيها الدم من الكبد الى سائر الاعضاء التغذى به وبعضها
يجذب عصاره الغذاء من المعا الى الكبد وصفة ابتدا كونها انبثت من الجانب
المقعر من الكبد عرق يسمى الباب • ومن الجانب المحدب عرق يسمى الاجوف • فاما
العرق المعروف بالباب فينقسم فى تجويف الكبد الى اقسام تتفرق فى زوايد الكبد
ويخرج الى الامعا منقسم الى ثمانية عروق يتصل احدها بالموضع المعروف با
الذى يتصل بقعر المقعره فيجتذب منه عصاره الغذا ويودها الى الكبد
الثانى يتصل بالمعا المعروف باساعرى • ويجتذب منه ايضا عصارة الغذا
الكبد • والعرق الثالث يتصل بالموضع المسطح من المعدة • وبالجانب الايمن منها فيمتص
والعرق الرابع يمر الى المجال • وفيه يجرى عكر الدم من الكبد الى المجال • وينتشع منه شعب
احدها يتصل بالمعا المعروف بالصائم والمعا المعروف بالدقيق • والمعا المعروف
الخامس يتصل بالمعا المعروف بالصائم والمعا المعروف بالدقيق • والمعا المعروف
بالاعور فيجتذب منها عصاره الغذا الى الكبد • والعرق السادس يتصل بالمجد اول
الذى حول المعا فيفد وفيها هناك • والعرق السابع يتصل بالمعا المعروف بدولون
فيجتذب ما يتصل اليه من عصارة الغذا الى الكبد • والعرق الثامن يتصل بالمعا
المعروف بالمستقيم ويجتذب ما يبقى فى الثفل من العصارة ويود بها الى الكبد
فهذه صفة تقاسيم العرق المعروف بالباب • فاما العرق المعروف بالاجوف
فينقسم فى تجويف الكبد فى الجانب المحدب الى اقسام كثيره فى دقة الشعر ويطلع
من هناك الى خارج فينقسم الى قسمين • احدهما صغير يصعد الى اعالى البدن • والاخر
عظيم منحدر الى اسافل البدن • فاما القسم الصاعد الى فوق فيمر حتى يدخل
الى المحاب فينشعب منه عرقان فى المحاب يعدانه • وشعب يتصل بالغشائين القاسمين
للصدر نصفين • وبالغشا الذى على القلب وبالغدة المعروفة بالموثة فيعدها
ويتصل منه شعب بالاذن العظمى مزاد فى القلب • فينقسم الى ثلاثة اقسام احدها
يدخل الى التجويف الايمن من تجويفى القلب ويصير من هناك الى الرية ويسمى العرق

الشريانى • والقسم الثانى يمتد برحول القلب من ظاهر فيغذوه • والقسم الثالث
يتصل بالناحية السفلى من الصدر فيغذا والعضل الذى بين الاضلاع وما يحاذيها من
الاعضاء • ثم تمر بقية هذا القسم على استقامة الى ان يحاذى الترقوتين • وفى مسلكه
يتشعب منه شعب صغار تتفرق فى كل واحد من الجانبين فيسقى ما يحاذيها من الاعضا
ويخرج منه شعبة الى خارج يسقى العضل الذى هناك • وعند محاذاته للابط يخرج
منه الى خارج ويخرج منه الى خارج شعبة عظيمة ما الى البدن من ناحية الابط •
ويسمى الباسليق • واذا جاوز الترقوتين ينقسم الى قسمين فيصير احدهما الى ناحية
اليمنى والاخرى الى ناحية اليسرى • فيمر احدهما من اعلا العضد الى اليد ويسمى عرق
القيفال • والقسم الثانى ينقسم الى قسمين احدهما يمر غائرا فى الرقبة ويسمى الوداج
الغائر ويصعد حتى يدخل القحف • فيسقى ما هناك من اعضا الدماغ واغشيته •
وعند مروره ينشعب منه شعب صغار تتفرق فى العنق فيسقى ما هناك من الاعضا
الداخله والاخر يصعد من خلف حتى يصل الى الوجه والعينين والانف والرأس فيسقيها
ويسمى الوداج الظاهر • وينشعب من القيفال فى ممره بالعضد شعب صغار تسقى
ظاهر العضد • وينشعب من الباسليق شعب تسقى باطن العضد • فاذا تقارب القيفال
والباسليق من مفصل المرفق انقسم كل واحد منهما الى قسمين • فما رح قسم من
القيفال القسم من الباسليق • ويتحدان فيصيران منهما عند المرفق عرق يسمى عرق
الاكحل • والقسم الثانى من اقسام القيفال يمتد فى ظاهر الساعد ويركب ظاهر الزند
العلى ويسمى حامل الذراع • ويميل من هناك الى الجانب الوحشى ويصير الى الرسغ
وينقسم فى الجانب الوحشى من الرسغ • والقسم الثانى من اقسام الباسليق يمر
فى الجانب الداخل من الساعد حتى يبلغ الى راس الزند الاسفل فيكون من بعض
شعبة العرق الذى يظهر بين الخنصر والبنصر ويسمى عرق الاكليل • والباقى يصير الى
الرسغ • واما العرق المعروف بالاكحل فانه اذا مر فى وسط المرفق الى الزند الاعلى
من الجانب الوحشى انقسم بقسمين احدهما يصير الى طرف الزند الاعلى عند الرسغ
وينقسم فى المواضع الذى خلف الابهام والسبابة • والثانى يصير الى طرف الزند
الاسفل فينقسم الى ثلاثة عروق • احدها يصير الى الموضع الذى بين الاصبع
الوسطا والسبابة والثانى يصير الى الموضع الذى بين الوسطى والبنصر والعرق
الثالث يصير الى موضع الخنصر والبنصر فهذه صفة اقسام العرق الاجوف

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)